

زاره سلام وبحثا في انتخابات بيروت  
فرعون: نؤيد التوافق المنطقي  
لا لدخول أشخاص يهودون المعارك

رأى وزير الدولة لشؤون مجلس النواب ميشال فرعون ان "الانتخابات البلدية والاختيارية محطة للتمسك بتثبيت مبادئ الديمقراطية واستكمالها بالتوافق، على أن يأتي التمثيل صحيحاً مع احترام الخصوصيات ومبدأ اختيار المرشحين والمناصفة، وخصوصاً في العاصمة بيروت".

وشدّد على "ضرورة الإتيان بمجلس بلدي يدافع عن مصالح المنطقة الإنمائية والبلدية، بدل أن يدخله أشخاص يهودون فتح معارك سياسية".

استقبل فرعون أمس النائب تمام سلام وبحثا في الانتخابات البلدية في بيروت.

وقال سلام: "من الطبيعي أن يكون لموقع الوزير فرعون ومرجعيته على مستوى الانتخابات البلدية والاختيارية التي يتم التحضير لها، الحصة الأساس في ما نسعى إليه جميعاً من منحى توافقي لنضمن مزيداً من الاستقرار والهدوء والأمن في أجواء تتحو نحو الوفاق في كل لبنان".

وأشار الى ان "لبنان امام ورشة كبيرة للنهوض في مواجهة استحقاقات كبيرة بعد الانتخابات النيابية، ونحن نحتاج الى كل الناس والقوى السياسية لتشارك في هذه الورشة وفي إعادة البناء والتطوير".

وتابع: "نحتاج في هذا الاستحقاق إلى وفاق على قواعد وأسس واضحة تعطي كل مرجعية ما تستحقه، لأن الوفاق بمعناه العريض هو إشراك الجميع وعدم استثناء أحد، ولكن هذا أيضاً له معايير ومقاييس وموازين دقيقة جداً، والمرجعيات الأساسية هي التي تحرص على إخراج هذه المعايير".

#### انتخابات انمائية

وأكد أن "الانتخابات البلدية والاختيارية إنمائية، وللبيارثة الحصة الأكبر فيها، فالتأثير الأول هو لبيروت وأبنائها ومن يمثلهم".

وعن التوازنات الأساسية في موضوع البلدية، قال " :انشيء اول مجلس بلدي في بيروت عام 1833 تحت اسم مجلس ولاية، وبأمر من السلطان، وكان التوازن المسيحي-المسلم في مجلس الولاية حاضراً، و عام 1867 عندما شكل أول مجلس بلدي كان التوازن حاضراً ايضاً، وقد حرصنا عليه في الماضي ولا نزال، فالرئيس الشهيد رفيق الحريري تعاوننا معه في تحقيق التوازن في انتخابات 1998 و 2004 ، وسيحقق اليوم ايضاً، ولا يهول احد علينا بأخطار من هنا او هناك، إلا للذين لا يعرفون طبيعة أهل بيروت".

وتمنى أن "يكون الوفاق الذي ينشده الجميع لتأمين التوازن المطلوب وبالتالي يؤمن الدور اللائق والمحترم لأبناء العاصمة بمجلس بلدي يمثلهم".

وختم: "ما عرض عن اعتماد النسبية أو تقسيم بيروت دوائر، يتعارض كلياً مع انسجام المجلس البلدي في عمله".

وأشار فرعون الى ان "ابناء بيروت يعرفون جيداً ان المناصفة مهمة ليس فقط على صعيد أهل العاصمة، بل لما تمثله على الصعيد الوطني، ونحن نستطيع تجاوز الخلافات السياسية في بيروت، فيما يحاول البعض تصعيد المعركة أو الخلافات، إلا أننا نرى أن الانتخابات محطة لتأكيد التوافق وتفعيل الإنماء، من دون أن يعتبر أحد أن المعركة إذا وقعت قد تشكل خطراً إذا ما توافقت القوى الأساسية للحفاظ على التوازنات والخصوصيات، وتكون ايضاً محطة لتجاوز الخلافات الكبرى توصلنا إلى نتيجة ترضي أبناء العاصمة وتتعكس ايجاباً على الصعيد الوطني".

وأيد "التوافق المنطقي والانفتاح ضمن حدود المنطق، أما في المقابل فاذا لم تلاق اليد الممدودة من يصفحها، فعلينا ان نقوم بواجبنا على أكمل وجه، إن كان على صعيد المنطق العام في اختيار الأعضاء الذي يتم التشاور حوله مع الحلفاء والمرجعيات الدينية، او على صعيد الحوار مع القوى الارمنية وغيرها،

وصولاً إلى القوى التي لم يحالفها الحظ بالفوز في الانتخابات النيابية في **دائرة الاشرافية-الرميل-الصيفي**، والمهم أن يأتي مجلس بلدي يدافع عن مصالح المنطقة الإنمائية والبلدية، لا أن يدخله أشخاص شغلهم الشاغل فتح معارك سياسية ."

واعتبر أن "الانتخابات فرصة للتوافق على مشروع للعاصمة."

من جهة أخرى، استقبل فرعون في دارته في سن الفيل سفيرة الولايات المتحدة ميشيل سيسون، وعرضا الشؤون السياسية المحلية والإقليمية، وحضر جزءاً من اللقاء مطران الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك اندره حداد الذي كان يقوم بزيارة خاصة لفرعون